

Rural woman Problem of Household Water in Some Villages of Tanta District , Gharbia Governorate

Abd-Ella, M. M. and Nevin M. Galal

Agric. Fac., Tanta Univ.

مشكلات المياه المنزلية لدى المرأة الريفية بريف محافظة الغربية

مختار محمد عبد اللا و نفين محمد جلال إبراهيم

كلية الزراعة جامعة طنطا - مصر

المخلص

تعد المياه العذبة من الموارد الضرورية لحياة الإنسان بل لحياة الكائنات الحية جميعها ، وقد وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان من مصادر عدة ، ونظرا لسوء استخدام الإنسان لهذا المورد الهام فإنه قد عانى من نقص في هذا المورد من زمن طويل ، لذلك فهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي تمت في هذا المجال سواء تناولت مورد المياه كعنصر مستقل أو كأحد الموارد البيئية ، ونظرا للدور التي تلعبه المرأة في الحفاظ على المياه فقد حظيت المرأة الريفية بالعديد من الدراسات والأبحاث التي توضح وتدرس سلوك المرأة نحو الحفاظ على المياه سواء من التلوث أو الإهدار ، إلا أن الدراسات التي تناولت مدى معاناة المرأة من مشكلات الماء المنزلي تكاد تكون قليلة جدا فليس هناك دراسات كافية توضح مشكلات الماء المنزلي التي تعاني منها المرأة الريفية ، لذلك كانت هذه نقطة البداية لهذا البحث وهو دراسة مشكلات الماء المنزلي لدى المرأة الريفية . استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على 1-مشكلات الماء المنزلي لدى المرأة الريفية-2- مصادر الحصول على الماء المنزلي وتوزيع المبحوثات وفقا لها-3- الفروق بين الريفيات عند تصنيفهن على أساس كلا من المستوى التعليمي ، نوع الأسرة ، والعمل ومشكلات الماء المنزلي-4- الفروق بين الريفيات عند تصنيفهن على أساس مصادر مياه الشرب ، مصادر مياه الطهي ، ومصادر مياه الاستحمام مصادر مياه غسل الموعين ، مصادر مياه الغسيل ، مصادر مياه التنظيف ومشكلات الماء المنزلي . تم إجراء هذا البحث على ريف مركز طنطا وتم اختيار أربع قرى بطريقة عشوائية هي قرى الرجدية ، محلة مرحوم ، وميت السودان ، وشوني وبلغ حجم العينة 344 مبحوثة . أهم النتائج وأوضحت نتائج الدراسة أن 1- أكثر المشكلات التي يعاني منها المبحوثات هي مشكلة انعدام نظافة المياه ، ونقص المياه ، وانقطاع المياه ، وان اقل المشكلات معاناة منها هي مشكلة انكسار مواسير المياه . 2- أكثر المصادر شيوعا بين الريفيات هي الحنفية المنزلية ، إلا أن بعضهن يستخدم مياه الحنفية العامة أو الطلمبة أو محطة المياه في الشرب والطهي . 3- هناك فروق بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس كلا من التعليم ، والعمل ، ونوع الأسرة بالنسبة للعناية من المشكلات ، بينما هناك تباين بين المبحوثات لبقاى أبعاد المشكلات . 4- هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على كل من مياه الشرب ، الطهي ، والغسيل ، وغسيل الموعين ، والاستحمام ، والنظافة بالنسبة لكل من وجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات .

كلمات دالة: (مشكلات – الماء المنزلي – المرأة الريفية)

المقدمة

(تيسير بازيه 2011 ؛ امال عبد العاطي ، واخرون 2008 ؛ وسام القصاص ، 2003) وغيرها من الدراسات ، ونظرا للدور الذي تلعبه المرأة في الحفاظ على المياه عموما والمياه المنزلية على وجه الخصوص فقد حظيت المرأة الريفية بالعديد من الدراسات والأبحاث التي توضح وتدرس سلوك المرأة نحو الحفاظ على المياه سواء من التلوث أو الإهدار ، إلا أن الدراسات التي تناولت شكوى المرأة من مشكلات الماء المنزلي سواء كانت هذه المشكلات نقص في كمية الماء التي تصل إليها أو عدم صيانة مواسير المياه ، وعدم نظافة المياه المنزلية التي تستخدمها في الشرب أو الطهي ، تكاد تكون قليلة جدا فليس هناك دراسات كافية توضح مشكلات الماء المنزلي التي تعاني منها المرأة الريفية . لذلك كانت هذه نقطة البداية لهذا البحث وهو دراسة مشكلات الماء المنزلي لدى المرأة الريفية ودرجة انتشار هذه المشكلات ومعاناة المرأة الريفية منها وبعض العوامل المؤثرة عليها . وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة على عدة تساؤلات هي :

ماهي مشكلات الماء المنزلي لدى المرأة الريفية من حيث وجودها وانتشارها ودرجة المعاناة منها ؟ وما هي مصادر الحصول على الماء المنزلي ؟ وما هي درجة الفروق بين النساء من حيث المستوى التعليمي ونوع الأسرة والعمل ومشكلات الماء المنزلي كل على حده ؟ وما هي درجة الفروق بين الريفيات من حيث مصادر مياه الشرب ومصادر مياه الغسيل والتنظيف ومشكلات الماء المنزلي ؟

أهداف الدراسة :

استهدف البحث بصفة أساسية التعرف على مشكلات المياه المنزلية لدى المرأة الريفية بريف مركز طنطا محافظة الغربية

وانبثق عن هذا الهدف عدة أهداف فرعية كالتالي

- 1- التعرف على مشكلات الماء المنزلي لدى المرأة الريفية من حيث درجة وجود المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من مشكلات الماء المنزلي
- 2- التعرف على مصادر الحصول على الماء المنزلي وتوزيع المبحوثات من حيث الأعداد والنسب المئوية عليها
- 3- التعرف على الفروق بين الريفيات عند تصنيفهن على أساس كلا من المستوى التعليمي ، نوع الأسرة ، والعمل ومشكلا الماء المنزلي
- 4- التعرف على الفروق بين الريفيات عند تصنيفهن على أساس مصادر مياه الشرب ، مصادر مياه الطهي ، ومصادر مياه الاستحمام ، مصادر مياه غسل الموعين ، مصادر مياه الغسيل ، مصادر مياه التنظيف ومشكلات الماء المنزلي .

تعد المياه العذبة من الموارد الضرورية لحياة الإنسان بل لحياة الكائنات الحية جميعها ، كما يعد الماء العذب مصدراً طبيعياً مهماً لبقاء واستمرار الحياة عموماً ، وقد وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان من مصادر عدة فمنها الأنهار والأمطار والمياه الجوفية وغيرها من المصادر ، والمياه العذبة لا تشكل سوى ٢.٧٥ بالمائة من مياه الأرض بما في ذلك ٢.٠٥ مياه متجمدة في الأنهار الجليدية و٦٨،٠ بالمائة مياه جوفية و٠.١١ بالمائة مياه سطحية في البحيرات والأنهار ، ورغم ذلك فإن الإنسان يهدر الكثير من المياه بسوء استخدامه لها ، لذلك فهو يعاني من نقص في المياه منذ سنوات طويلة ، ونتيجة لاستمرار الإنسان وتفاقم سوء استخدامه لمورد المياه فإن معاناته من نقص المياه الصالحة للاستخدام في تزايد مستمر ، وفي مصر نجد أن مصادر المياه العذبة تتنوع ما بين نهر النيل والذي تحصل منه مصر على ما يوازي 55.5 مليار متر مكعب سنويا منذ عام 1982 وهذه النسبة من المحتمل أن تنخفض إلى حد كبير بعد مشروع سد النهضة في إثيوبيا ، أما المصدر الثاني للمياه في مصر فهو المياه الجوفية وتحصل منه مصر على 2.9 مليار متر مكعب وهناك توقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 9.5 مليار متر مكعب في عام 2017 م ، أما المصدر الثالث للمياه في مصر فهو مياه الأمطار حيث تحصل مصر على 1.2 مليار متر مكعب سنويا وهناك بعض من المصادر الأخرى كإعادة استخدام مياه الصرف بعد معالجتها ولكنها لا تتعدى 0.5 مليار متر مكعب سنويا ، ورغم تعدد مصادر المياه في مصر إلا أن نصيب الفرد من المياه العذبة في مصر في انخفاض مستمر فقد انخفض من 1893 متر مكعب سنويا في عام 1959 م إلى 700 متر مكعب في عام 2012 ووفقا لوزارة الموارد المائية والري فإن مصر بحاجة إلى 20% زيادة في موارد المياه بحلول عام 2020 (إيزابيل بوتومر، 2014) . وقد يرجع انخفاض نصيب الفرد من المياه لعدة أسباب أولها الزيادة السكانية وثانيها الاستخدام الخاطئ للمياه وعدم المحافظة عليها وعدم إجراء الصيانة الدورية لشبكات المياه وخاصة مياه الشرب وعدم الاهتمام بجودة المياه ونتيجة لسوء استخدام والإهدار والتلوث من قبل الأفراد ولذلك فقد حظيت مشكلات المياه في مصر بالعديد من الدراسات والأبحاث سواء الدراسات التي تناولت موضوع مشكلات تلوث المياه أو المحافظة على المياه ، أو حتى المعاناة من نقص المياه ، إلى جانب ذلك فإن هناك دراسات قد تناولت مورد المياه كعنصر مستقل أو كأحد الموارد البيئية عند دراستهم للبيئة وأبعادها المختلفة ، ومن هذه الدراسات دراسة

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت دراسة المياه سواء أكانت بشكل مباشر أو باعتبار المياه احد العناصر البيئية أولا دراسات تناولت مشكلة المياه كأحد عناصر البيئة 1-دراسة حنان عبيد(2006) بعنوان دور المرأة الريفية في الحفاظ على البيئة من التلوث

استهدفت الدراسة عدد من الأهداف منها التعرف على مستوى معارف المرأة الريفية في الحفاظ على البيئة من التلوث في مجالات الموارد الأرضية والموارد المائية والهواء والنظافة والصحة العامة العينة البحثية أجرى البحث على 150 مبحوثة موزعة على ثلاث قرى من ريف محافظة الغربية هي قرية شوبر مركز طنطا - قرية الهيايم مركز المحلة - قرية اميوط مركز قطور وكانت أهم نتائج الدراسة والخاصة بالمياه ان 3.79% من المبحوثات مستوى تنفيذهن للممارسات المتعلقة بالحفاظ على المياه مرتفعة وان 80% من المبحوثات كانت معارفهن بالحفاظ على المياه مرتفعة وان مصادر المعارف كانت التليفزيون والخبرة الشخصية والأقارب .

2-دراسة أمال موسى وآخرون (2008) بعنوان معرفة المرأة الريفية بممارسات المحافظة على البيئة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة الشرقية

استهدفت الدراسة عدد من الأهداف منها تحديد معرفة الريفيات بممارسة الحفاظ على البيئة الريفية سواء ما يتعلق بالأرض أو المياه أو الهواء ومصادر معلوماتهن والمتغيرات المرتبطة بالمعرفة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من 200 مبحوثة بقريتين تابعتين لمحافظة الشرقية وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية. وأظهرت النتائج أن 62% من الريفيات مستوى معرفتهن مرتفعة بالممارسات الخاصة بالحفاظ على المياه من التلوث .

3-دراسة فاطمة سعد (2010) السلوك الاستهلاكي للريفيات بعض قرى مركز طنطا محافظة الغربية اشارت الدراسة الى التعرف على عدد من النقاط منها بصفة عامة مستوى استهلاك المبحوثات لتسعة مجالات منها المياه وأجريت الدراسة بثلاث قرى تابعة لمركز طنطا على عينة مكونة من 450 مبحوثة وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية . وكانت أهم النتائج أن مستوى استهلاك المبحوثات كان مرتفعا بالنسبة للمياه لدى 92.9% من المبحوثات .

4-دراسة تيسير بازينه (2011) عن السلوك البيئي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ

استهدفت الدراسة عدد من الأهداف منها التعرف على السلوك البيئي بأبعاده المعرفية والاتجاهية والأدائية والتوعية البيئية وفي مجالات التعامل مع كل من الماء والهواء والتربة الزراعية ، وبيئة المسكن ، وبيئة المجتمع المحلي ، والتعرف على العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة وبين السلوك البيئي للمرأة الريفية بأبعاده المختلفة . وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 446 مبحوثة موزعة على قرى العينة الثلاث

وأوضحت النتائج أن هناك اختلافا في معرفة المبحوثات من بند لآخر وان الغالبية العظمى من المبحوثات تحرص على عدم إهدار واستنزاف المياه وان أكثر من نصف المبحوثات لا زلن تقمن بالاداءات الخاطئة .

ثانيا : دراسات تناولت موضوع المياه بشكل منفرد

1-دراسة اموره ابو طالب (2011) تطبيق الريفيات لممارسات الاستخدام الرشيد لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ استهدفت الدراسة عدد من الأهداف منها التعرف على مستوى معارف وتطبيق الريفيات لممارسات الاستخدام الرشيد لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ

تم جمع البيانات من عينة مكونة من 250 سيدة ريفية تم اختيارهن بطريقة عشوائية منتظمة من الريفيات الحائزات وزوجات الحائزين

ومن أهم نتائج الدراسة

ارتفاع معارف المبحوثات بممارسات الاستخدام الرشيد لمياه الشرب بينما كان مستوى التطبيق متوسط ، أن أكثر ما يهدر من المياه خارج المنزل .

2-دراسة عكرش (2012) فحوه النوع في إدارة استدامة المياه (مياه الري والمياه الصالحة للشرب) بريف محافظة الشرقية في مصر .

استهدفت الدراسة العديد من الأهداف منها استكشاف واختبار الفروق وتحديد نسبة الفجوة بين النوع والخاصة بالزراعة الذكور والإناث في مستوى المعرفة ، اتجاهات الزراعة الذكور والإناث نحو استدامة مياه الري والمياه الصالحة للشرب وكذلك الممارسات الخاصة باستدامة المياه والتعرف على العلاقات وتحديد الإسهام النسبي لبعض خصائص العينة ومستوى فحوه المعرفة .

اجري البحث على عينة مكونة من 325 مزارع ومزارعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة .

أهم النتائج : وجود فحوه في النوع الاجتماعي يزيد فيها الزراعة الذكور عن الإناث في مستوى إتباع كل من ممارسة استدامة مياه الري واستدامة المياه ككل واستدامة المياه الصالحة للشرب

بينما يزيد الزراعة الإناث عن الذكور في حجم الفجوة المعرفية الخاصة بممارسات استدامة المياه سواء للري أو الصالحة للشرب أو المياه ككل .

ومن العرض السابق نستنتج أن

أولا : رغم تعدد وتنوع الدراسات التي تناولت موضوع المياه سواء بشكل مستقل أو احد مكونات البيئة فان الغالبية العظمى من هذه الدراسات تناولت الجانب المعرفي والجانب السلوكي للحفاظ على المياه دون التعرض لمشكلات المياه وخاصة معاناة المرأة الريفية منها بشكل مستقل أو تفصيلي .

ثانيا : أوضحت معظم النتائج انه لا يوجد مشكلة في معرفة المرأة الريفية بأهمية وكيفية الحفاظ على المياه من التلوث ولكن هناك انخفاض في نسبة الممارسات لطرق الحفاظ على المياه من التلوث

الطريقة البحثية

شاملة البحث والعينة :

تم اجراء هذا البحث على ريف مركز طنطا وتم اختيار اربع قرى بطريقة عشوائية هي قرى الرجدية ، وقرية محلة مرحوم ، وقرية ميت السودان ، وقرية شوني وبلغ إجمالي حجم العينة 344 مبحوثة موزعة كالتالي

81 من قرية الرجدية ، 92 من قرية محلة مرحوم ، 86 من قرية ميت السودان ، 85 من قرية شوني . وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية بعد إعداد استمارة استبيان خاصة بجمع البيانات .

إعداد استمارة البحث وجمع البيانات : تم إعداد استمارة البحث لجمع البيانات وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية .

مفاهيم الدراسة :

وجود المشكلة : تعبر عن شعور المبحوثة بوجود المشكلة من عدمه . تكرار المشكلة : تعبر عن شعور المبحوثة بمدى تكرار المشكلة معها أكثر من مرة .

انتشار المشكلة : تعبر عن مدى شعور المبحوثة بأن المشكلة ليست خاصة بها وحدها وإنما هناك أخريات يعانين منها . المعاناة من المشكلة : وهو مدى تأثر المبحوثة بالمشكلة المتعلقة بالمياه .

مصادر المياه : تعبر عن مصادر حصول المبحوثة على المياه للاستخدامات المختلفة .

المستوى التعليمي : يعبر عن كون المبحوثة حصلت على قدر من التعليم أم لا

العمل : يعبر عن كون المبحوثة تقوم بعمل خارج المنزل أم أنها غير عاملة

نوع الأسرة : يعبر عن كون الأسرة بسيطة تتضمن الزوج والزوجة والأبناء فقط أو أنها أسرة مركبة أو ممتدة . قياس المتغيرات :

المستوى التعليمي : تم قياسية بسؤال المبحوثة اذا كانت حصلت على قدر من التعليم ام لا (متعلمة - امية) واعطيت الاجابات اوزان (1،2)

العمل : تم قياسية بسؤال المبحوثة ان كانت عاملة ام ربة منزل (1،2) نوع الاسرة : وتم قياسية بسؤال المبحوثة عن طبيعة الاسرة التي تعيش معها من حيث كونها بسيطة ام مركبة او ممتدة واعطيت الاجابات اوزان (1،2)

كما أوضحت النتائج أن 85.5% من المبحوثات قد ذكرن أن هناك مشكلة في ارتفاع تكلفة المياه ، في حين أن 14.5% من المبحوثات قد ذكرن انه لا توجد مشكلة في ارتفاع تكلفة المياه .
بينما 83.5% من المبحوثات قد ذكرن أن هناك مشكلة في انكسار مواسير المياه في حين أن 16.5% من المبحوثات قد ذكرن انه لا توجد مشكلة في انكسار مواسير المياه .

ومما سبق يتضح أن أكثر من نصف المبحوثات قد ذكرن أن مشكلات المياه المنزلية موجودة كلها ، وأن أكثر المشكلات وجودا هي مشكلة عدم نظافة المياه حيث ذكر 94% من المبحوثات أنها موجودة وأقل المشكلات وجودا هي مشكلة صعوبة الحصول على المياه حيث ذكر 38.3% منهم أنها غير موجودة بينما ذكر 61.8% من المبحوثات أنها موجودة .

2- تكرار مشكلات المياه المنزلية

جدول 2 . الأعداد والنسب المئوية لتكرار مشكلات المياه المنزلية

| تكرار المشكلة | دائما | | أحيانا | | نادرا | | لا |
|-------------------------|-------|----------------|--------|----------------|-------|----------------|----|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | |
| نقص المياه | 138 | 34.5 | 215 | 53.8 | 36 | 9 | 11 |
| انقطاع المياه | 146 | 36.5 | 216 | 54 | 36 | 9 | 2 |
| عدم نظافة مياه الشرب | 204 | 51 | 120 | 30 | 61 | 15.3 | 15 |
| صعوبة الحصول على المياه | 25 | 6.3 | 207 | 51.8 | 117 | 29.3 | 51 |
| ارتفاع تكلفة المياه | 115 | 28.8 | 228 | 57 | 52 | 13 | 5 |
| انكسار مواسير المياه | 25 | 6.3 | 187 | 46.8 | 143 | 35.8 | 45 |

و يتضح من بيانات الجدول بالنسبة لمشكلة نقص المياه أن 34.5% من المبحوثات ذكرن أن هناك تكرار دائم لحديث مشكلة نقص المياه ، في حين أن 53.8% من المبحوثات ذكرن انه أحيانا تحدث مشكلة في نقص المياه ، كما ذكرت 9% من المبحوثات أن نادرا ما تحدث مشكله في نقص المياه ، في حين أن 2.8% من المبحوثات قد ذكرن انه لا يوجد تكرار لمشكله نقص المياه .

في حين أن 36.5% من المبحوثات قد ذكرن أن هناك تكرار دائم لمشكلة انقطاع المياه ، 54% منهم قد ذكرن أن تكرار حدوث المشكلة يكون أحيانا وليس دائما ، بينما 9% فقط من المبحوثات ذكرن انه نادرا ما يحدث انقطاع للمياه ، في حين أن مبحثان فقط بنسبة 0.5% هن من ذكرن انه لا يوجد تكرار لمشكله نقص المياه وقد يرجع ذلك لكونهن من يستعملن مياه الطلمبات الخاصة . أما بالنسبة لمشكلة عدم نظافة مياه الشرب يتضح من بيانات الجدول أن 51% من المبحوثات قد ذكرن أنها تتكرر دائما في حين أن 30% منهم ذكرن أنها تتكرر أحيانا كما ذكرن 15.3% أنها نادرا ما تكون مياه الشرب غير نظيفة و 3.8% فقط قد ذكرن أن مشكلة عدم نظافة مياه الشرب لا تتكرر . ويعني ذلك أن أكثر من 80% من العينة تتكرر لديهم مشكلة عدم نظافة مياه الشرب ما بين دائما وأحيانا مما يعني أن مشكلة عدم نظافة مياه الشرب هي مشكلة متكررة لدى العينة البحثية . أما مشكلة صعوبة الحصول على المياه فإن 6.3% فقط من المبحوثات ذكرن أنها دائما ما تتكرر . ، وأن 51.8% من المبحوثات قد ذكرن انه أحيانا ما تتكرر مشكلة صعوبة الحصول على المياه ، في حين أن 29.3% فقط من المبحوثات ذكرن أنها نادرا ما تتكرر مشكلة صعوبة الحصول على المياه ، بينما 12.8% ذكرن انه لا يوجد تكرار لتلك المشكلة ، ومعنى ذلك أن 80% تقريبا من المبحوثات ذكرن انه أحيانا أو نادرا ما تتكرر مشكلة صعوبة الحصول على المياه .

وبالنسبة لمشكلة ارتفاع تكلفة المياه يتضح أن 28.8% من المبحوثات قد ذكرن انه دائما ما يوجد تكرار لمشكلة ارتفاع تكلفة المياه ، في حين أن 57% منهم قد ذكرن انه أحيانا ما تتكرر تلك المشكلة ، بينما 13% منهم قد ذكرن انه نادرا ما تتكرر مشكلة ارتفاع تكلفة المياه ، في حين أن 1.3% فقط من المبحوثات قد ذكرن انه لا يوجد تكرار لتلك المشكلة ومعنى ذلك أن أكثر من نصف المبحوثات تتراوح إجابتهن ما بين دائما وأحيانا بنسبة 85.8% .

أما مشكلة انكسار مواسير المياه توضح النتائج أن 6.3% من المبحوثات ذكرن أنها تتكرر دائما وأن 11.3% منهم ذكرن انه لا تتكرر

مصادر الحصول على المياه لكل نشاط : تم اعداد قائمة لعدد من مصادر المياه هي (الترعة، ظلمية عامة، محطة مياه، حنفية عامة، حنفية منزليه) وطلب من كل مبحوثة أن تختار مصدر المياه المستخدم لكل نشاط وأعطيت الإجابات أوزان 5،4،3،2،1 على الترتيب.

وجود المشكلة : وتم قياسه بقياس مكون من 6 بنود هي نقص المياه ، انقطاع المياه ، عدم نظافة المياه ، صعوبة الحصول على المياه ، ارتفاع تكاليف المياه ، انكسار مواسير المياه

وطلب من المبحوثة أن تجيب ب موجودة ام غير موجودة وأعطيتم الإجابات أوزان (2 ، 1) لكل بند من البنود وتم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل الفا وكانت قيمته 0.759 وهي قيمة مرتفعة نسبيا مما يعنى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث وبناء عليه جمعت درجات المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية لوجود المشكلة .

تكرار حدوث المشكلة : أعدت قائمة مكونة من 6 مشكلات هي نقص المياه ، انقطاع المياه ، عدم نظافة المياه ، صعوبة الحصول على المياه ، ارتفاع تكاليف المياه ، انكسار مواسير المياه وطلب من كل مبحوثة أن تجيب عليها بمدى تكرار حدوث المشكلة وكانت إجابات المبحوثات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) وأعطيتم الإجابات أوزان 1،2،3،4 . وتم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الفا وجد انه 0.743 وهي قيمة مرتفعة نسبيا مما يعنى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث وبناء عليه جمعت درجات المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية لتكرار حدوث المشكلة .

درجة انتشار المشكلة : وتم قياسها بقياس مكون من 6 بنود وطلب من كل مبحوثة أن تجيب عليها ب (منتشرة جدا ، إلى حد ما ، محدودة الانتشار) وأعطيتم الإجابات أوزان 3 ، 2 ، 1 وتم حساب ثبات المقياس بمعامل الفا وكانت قيمته 0.767 وهي قيمة مرتفعة نسبيا مما يعنى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث وبناء عليه جمعت درجات المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية لدرجة انتشار المشكلة .

مدى المعاناة من المشكلة : وتم قياسها بقياس مكون من 6 بنود وطلب من كل مبحوثة أن تجيب عليها ب(كبيرة ، إلى حد ما ، بسيطة) واعطيتم الاجابات اوزان 3،2،1، وتم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل الفا وجد انه 0.748 وهي قيمة مرتفعة نسبيا مما يعنى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث وبناء عليه جمعت درجات المقياس لتعبر عن الدرجة الكلية للمعاناه من المشكلات .

نتائج الدراسة

1- وجود مشكلات المياه المنزلية

أ- الأعداد والنسب المئوية لتوزيع المبحوثات وفقا لمشكلات المياه المنزلية ومصادر الحصول على المياه

جدول 1. الأعداد والنسب المئوية المعبرة عن وجود مشكلات في المياه المنزلية

| وجود المشكلة | موجودة | | غير موجودة | |
|-------------------------|--------|----------------|------------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| نقص المياه | 346 | 86.5 | 54 | 13.5 |
| انقطاع المياه | 371 | 92.8 | 29 | 7.3 |
| عدم نظافة مياه الشرب | 376 | 94 | 24 | 6 |
| صعوبة الحصول على المياه | 247 | 61.8 | 153 | 38.3 |
| ارتفاع تكلفة المياه | 342 | 85.5 | 58 | 14.5 |
| انكسار مواسير المياه | 334 | 83.5 | 66 | 16.5 |

و يتضح من بيانات الجدول بالنسبة لمشكلة نقص المياه وهي المشكلة الأولى أن 86.5% من المبحوثات قد ذكرن أن هناك وجود لهذه المشكلة ، في حين أن 13.5% من المبحوثات ذكرن انه ليس لديهم مشكلة في نقص المياه المنزلية . كما يوضح الجدول أن 92.7% من المبحوثات قد ذكرن انه توجد مشكلة في انقطاع المياه عن المنزل في حين أن 7.2% منهم ذكرن انه لا توجد لديهم مشكلة في انقطاع المياه عن المنزل .

وبالنسبة لمشكلة نظافة مياه الشرب نجد أن 94% من العينة قد ذكرن أن هناك مشكلة في نظافة مياه الشرب ، 6% من المبحوثات فقط قد أجبن بعدم وجود مشكلة في نظافة مياه اشرب .

في حين أن 61.8% من المبحوثات قد ذكرن أن هناك مشكلة في صعوبة الحصول على المياه بينما أجابت 38.3% من المبحوثات بعدم وجود مشكلة في الحصول على المياه .

، بينما 82.6% من المبحوثات تراوحت إجابتهن ما بين أحيانا ونادرا ما تتكرر مشكلة انكسار مواسير المياه . ومما سبق نجد أن أكثر المشكلات تكرارا بصفة دائمة هي مشكلة انقطاع المياه ثم نقص المياه ، بينما اقل المشكلات تكرار والتي كانت الإجابة عليها بلا تتكرر هي مشكلة صعوبة الحصول على المياه ثم انكسار مواسير المياه .

3- انتشار مشكلات المياه المنزلية

يوضح جدول رقم (3) الأعداد والنسب المئوية لانتشار مشكلات المياه المنزلية

| انتشار المشكلة | منتشرة | | إلى حد ما | | محدودة | |
|-------------------------|--------|----------------|-----------|----------------|--------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| نقص المياه | 186 | 46.5 | 191 | 47.8 | 23 | 5.8 |
| انقطاع المياه | 176 | 44 | 200 | 50 | 24 | 6 |
| عدم نظافة مياه الشرب | 203 | 50.8 | 129 | 32.3 | 68 | 17 |
| صعوبة الحصول على المياه | 40 | 10 | 243 | 60.8 | 117 | 29.3 |
| ارتفاع تكلفة المياه | 27 | 7 | 255 | 63.8 | 37 | 9.3 |
| انكسار مواسير المياه | 29 | 7.3 | 229 | 57.3 | 142 | 35.5 |

ومن بيانات الجدول يتضح أن 46.5% من المبحوثات قد ذكرن أن مشكلة نقص المياه هي مشكلة منتشرة بينهن ، في حين ذكرت 47.5 % من المبحوثات أن المشكلة منتشرة إلى حد ما بينما 5.8% فقط منهن قد ذكرن أن المشكلة محدودة الانتشار .

أما عن مشكلة انقطاع المياه فقد ذكرت 44% من المبحوثات أن مشكلة انقطاع المياه هي مشكلة منتشرة ، في حين أن 50% منهن ذكرن أنها منتشرة إلى حد ما بينما 6% فقط منهن قد ذكرن أنها مشكلة غير منتشرة .

وبالنسبة لمشكلة عدم نظافة مياه الشرب فقط ذكرت 50.8% من المبحوثات أنها مشكلة منتشرة ، بينما 32.3% ذكرن أنها منتشرة إلى حد ما في حين أن 17% منهن ذكرن أنها محدودة الانتشار .

أما عن صعوبة الحصول على المياه فقد ذكرت 10% فقط من المبحوثات أنها مشكلة منتشرة ، بينما 60.8% منهن ذكرن أنها منتشرة إلى حد ما في حين أن 29.3% من المبحوثات قد ذكرن أنها محدودة الانتشار .

أما مشكلة ارتفاع تكاليف المياه فقد ذكرت 27% من المبحوثات أنها منتشرة ، بينما ذكرت 36.8% منهن أنها منتشرة إلى حد ما ، في حين أن 9.3% فقط منهن قد ذكرت أنها محدودة الانتشار .

وبالنسبة لمشكلة انكسار مواسير المياه فقد ذكرت 7.3% فقط من المبحوثات أنها منتشرة بينما 57.6% منهن قد ذكرن أنها منتشرة إلى حد ما بينما 35.5% منهن قد ذكرن أنها محدودة الانتشار .

ومما سبق يتضح أن أكثر المشكلات انتشارا هي مشكلة عدم نظافة المياه ثم نقص المياه ثم مشكلة انقطاع المياه .

وان اقل المشكلات انتشارا أو محدودة الانتشار هي مشكلة انكسار مواسير المياه .

وان معظم المشكلات تقريبا قد أجابت أكثر من نصف المبحوثات علي درجة انتشارها ب (إلى حد ما) فيما عدا مشكلتي نقص المياه وعدم نظافة المياه . مما يدل على أن هاتين المشكلتين منتشرتين بين المبحوثات

4- المعاناة من مشكلات المياه المنزلية

جدول 4. يوضح الأعداد والنسب المئوية للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس المعاناة من مشكلات المياه

| المعاناة من المشكلة | كبيرة | | إلى حد ما | | بسيطة | |
|-------------------------|-------|----------------|-----------|----------------|-------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| نقص المياه | 194 | 48.5 | 176 | 44 | 30 | 7.5 |
| انقطاع المياه | 190 | 47.5 | 177 | 44.3 | 33 | 8.3 |
| عدم نظافة مياه الشرب | 224 | 56 | 105 | 26.3 | 71 | 17.8 |
| صعوبة الحصول على المياه | 46 | 11.5 | 241 | 60.3 | 113 | 28.3 |
| ارتفاع تكلفة المياه | 114 | 28.5 | 246 | 61.5 | 40 | 10 |
| انكسار مواسير المياه | 36 | 9 | 190 | 47.5 | 174 | 43.5 |

يوضح جدول رقم (4) الأعداد والنسب المئوية للمعاناة من مشكلات الماء المنزلي المياه المنزلية

ويتضح من بيانات الجدول أن 48.5% من المبحوثات معاناتهم كبيرة من مشكلة نقص المياه ، وان 44% تعانى إلى حد ما من مشكلة نقص المياه في حين أن 7.5% فقط من المبحوثات ذكرن أن معاناتهن بسيطة .

أما مشكلة انقطاع المياه فقط ذكرت 47.5% من المبحوثات أن معاناتهن مرتفعة من تلك المشكلة بينما ذكرت 44.3% أنهن يعانين إلى حد ما من تلك المشكلة في حين أن 8.3% فقط ذكرن أن معاناتهن بسيطة من مشكلة انقطاع المياه .

وبالنسبة لعدم نظافة المياه فقد ذكرت 56% من المبحوثات أن معاناتهن مرتفعة من تلك المشكلة في حين أن 26.3 5 منهن ذكرن أنهن يعانين إلى حد ما ، بينما 17.8% من المبحوثات قد ذكرن أن معاناتهن بسيطة من تلك المشكلة .

أما مشكلة صعوبة الحصول على المياه فقد ذكرت 28.5% من المبحوثات أن معاناتهن مرتفعة من تلك المشكلة بينما ذكرت 61.5% من المبحوثات أنهن يعانين إلى حد ما من تلك المشكلة في حين أن 28.3% منهن ذكرن أن معاناتهن بسيطة .

وبالنسبة لمشكلة ارتفاع تكلفة المياه فقد ذكرت 28.5% من المبحوثات أن معاناتهن مرتفعة من تلك المشكلة ، بينما ذكرت 61.5% منهن أنهن يعانين إلى حد ما من تلك المشكلة ، في حين أن 10% فقط من المبحوثات قد ذكرن أن معاناتهن بسيطة من تلك المشكلة .

أما مشكلة انكسار مواسير المياه فقد ذكرت 9% فقط من المبحوثات أنهن يعانين معاناة كبيرة من تلك المشكلة بينما ذكرت 47.5% من المبحوثات أن معاناتهن إلى حد ما في حين أن 43.5% قد ذكرن أن معاناتهن بسيطة .

من مشكلة انكسار مواسير المياه . ومما سبق يتضح أن أكثر المشكلات التي يعانين منها المبحوثات بشكل كبير هي مشكلة انعدام نظافة المياه نقص المياه وانكسار مواسير المياه ، وان اقل المشكلات معاناة منها هي مشكلة انكسار مواسير المياه تليها مشكلة صعوبة الحصول على المياه .

ومما سبق يتضح أن أكثر المشكلات وجودا وانتشارا ومعاناة وتكرارا هي مشكلة عدم نظافة المياه ثم تليها مشكلة نقص المياه وصعوبة الحصول على المياه بالتناوب في درجة الأهمية .

معنى ذلك أن مشكلة عدم نظافة المياه هي مشكلة تسبب أرقاً للريفيات وكذلك مشكلتي نقص المياه وصعوبة الحصول على المياه مما يتطلب من يهتم الأمر النظر إلى تلك المشكلات بعين الاعتبار .

5- مصادر الحصول على المياه

جدول 5 . الأعداد والنسب المئوية للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصدر الحصول على المياه للاستخدام المنزلي

| مصدر المياه | الترعة | | مطحة مياه | | حفنية عامة | | حفنية منزلية | |
|-------------------|--------|----------------|-----------|----------------|------------|----------------|--------------|----------------|
| | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية | العدد | النسبة المئوية |
| مياه الشرب | 15 | 3.8 | 43 | 11.5 | 46 | 12.5 | 296 | 74 |
| مياه الطهي | 13 | 3.3 | 42 | 11.5 | 38 | 10.5 | 307 | 76.8 |
| مياه الغسيل | 15 | 3.8 | 10 | 2.5 | 11 | 2.8 | 321 | 80.3 |
| مياه غسيل الماعين | 12 | 3 | 11 | 2.8 | 9 | 2.3 | 301 | 75.3 |
| مياه التنظيف | 18 | 4.5 | 13 | 3.3 | 9 | 2.3 | 351 | 87.8 |
| مياه الاستحمام | - | - | 9 | 2.3 | 10 | 2.5 | 2 | 93.3 |

1- مصادر الحصول على المياه

يتضح من جدول رقم (5) أن أكثر المصادر شيوعا بين الريفيات هي الحفنية المنزلية وذلك تقريبا في كل الاستخدامات المنزلية ، إلا أن بعضهن يستخدم المياه في الحفنية العامة أو الطلمبة أو محطة المياه في الشرب والطهي ، بينما ما زال هناك نسبة يستخدم من مياه الترعرع في الغسيل أو غسيل الماعين أو مياه التنظيف .

مما يستدعي مزيد من التوعية بخطورة استخدامهن لمياه الترعرع في تلك الأنشطة .

ب- العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومشكلات المياه المنزلية

أولا: نتائج اختبار (ت) بين المتغيرات المستقلة ومشكلات المياه المنزلية

1- التحليم

وانتشار المشكلات حيث بلغت قيم (ت) 2.69 ، 3.28 على الترتيب وهي قيم معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يعنى أن المبحوثة التي تعيش بأسرة مركبة أكثر شعوراً بتكرار المشكلات وانتشار المشكلات الخاصة بالمياه ، في حين أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند مستوى 0.05 بالنسبة للمعانة من المشكلات وأيضاً المبحوثة التي تعيش بأسرة مركبة أكثر معاناة من التي تعيش في أسرة بسيطة ، بينما لا يوجد فروق بينهن بالنسبة لوجود المشكلات. وقد يرجع ذلك إلى أن المبحوثة في الأسرة المركبة تحتاج إلى المياه أكثر من المبحوثة التي تعيش بأسرة بسيطة وذلك لكون عدد الأفراد بالأسرة المركبة غالباً ما يكون أكبر من الأسرة البسيطة وبالتالي فهي أكثر شعوراً بمدى تكرار المشكلة أو انتشارها أو المعاناة منها في حين أن وجود المشكلة أو شعورهن بوجود المشكلة فكلهما تشعر بوجود المشكلات الخاصة بالمياه تقريباً بنفس القدر

ثانياً : نتائج اختبار (ف) بين مصادر المياه المستخدمة في المجالات المختلفة ومشكلات المياه المنزلية

1- مياه الشرب

جدول 9 . نتائج اختبار (ف) للفروق بين المشكلات الاجتماعية عند تصنيف المبحوثات على أساس مصادر استخدام مياه الشرب

| مياه الشرب | طلمية | محطة مياه | حنفية عامة | حنفية منزلية | f |
|----------------------|-------|-----------|------------|--------------|---------|
| وجود المشكلات | 11.47 | 10.97 | 11.67 | 10.92 | **4.25 |
| تكرار المشكلات | 19.4 | 17.69 | 20.108 | 17.47 | **12.99 |
| انتشار المشكلات | 13.6 | 13.39 | 14.47 | 12.45 | **10.56 |
| المعاناة من المشكلات | 14.2 | 13.4 | 14.69 | 12.41 | **13.89 |

ومن بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على مياه الشرب بالنسبة لكل من وجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات حيث بلغت قيمه (ف) 4.25 ، 12.99 ، 10.56 ، 13.89 درجة وجميعها معنوي عند مستوى 0.01 ، نجد أن المبحوثات اللاتي يحصلن على مياه الشرب من الحنفية العامة هن أكثر شعوراً بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات عن غيرهن وإن أقلهن شعوراً بوجود المشكلات وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات هن من يحصلن على المياه من الحنفية المنزلية . مما يعنى أن مصدر المياه من الحنفية المنزلية هو أكثر المصادر أماناً وراحة للشرب، وإن الحنفية العامة من تلجأ إلى الحنفية العامة للحصول على مياه الشرب هي أكثر المبحوثات شعوراً بمشكلات المياه المنزلية .

2- مياه الطهي

جدول 10 . نتائج اختبار (ف) للفروق بين المشكلات الاجتماعية عند تصنيف المبحوثات على أساس مصادر استخدام مياه الطهي

| مياه الطهي | طلمية | محطة مياه | حنفية عامة | حنفية منزلية | f |
|----------------------|-------|-----------|------------|--------------|---------|
| وجود المشكلات | 11.52 | 10.98 | 11.6 | 10.95 | *2.96 |
| تكرار المشكلات | 18.9 | 17.7 | 20.34 | 17.55 | **11.49 |
| انتشار المشكلات | 14.3 | 13.4 | 14.4 | 12.48 | **9.73 |
| المعاناة من المشكلات | 13.77 | 13.73 | 14.71 | 12.47 | **11.78 |

ومن بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على مياه الطهي بالنسبة لكل من وجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات حيث بلغت قيمه (ف) 2.96 ، 11.49 ، 9.73 ، 11.78 درجة وجميعها معنوي عند مستوى 0.01 ، نجد أن المبحوثات اللاتي يحصلن على مياه الطهي من الحنفية العامة هن أكثر شعوراً بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات عن غيرهن من المبحوثات ، وإن أقلهن شعوراً بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات ، هن من يحصلن على مياه الطهي من الحنفية المنزلية . مما يعنى أن مصدر المياه من الحنفية المنزلية هو أكثر المصادر أماناً وراحة للطهي ، وإن المبحوثات اللاتي يلجأن إلى الحنفية العامة هن أكثر شعوراً بمشكلات المياه المنزلية وخاصة أن الحنفية العامة تتطلب منهن مجهوداً أكثر لنقل المياه إلى المسكن فكون المبحوثات تلجأ إليها معناه أن هناك مشكلات قوية بمياه المنزل .

جدول 6 . نتيجة اختبار (ت) للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس المستوى التعليمي وعلاقته بمشكلات المياه المنزلية

| التعليم | أميه | | متعلمة | |
|----------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| وجود المشكلات | 11.01 | 1.49 | 11.05 | 1.38 |
| تكرار المشكلات | 17.02 | 2.96 | 18.3 | 2.87 |
| انتشار المشكلات | 12.17 | 2.67 | 13.16 | 2.4 |
| المعاناة من المشكلات | 12 | 2.7 | 13.29 | 2.41 |

من بيانات الجدول يتضح أن قيم (ت) لكل من درجة انتشار المشكلة، وتكرار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات قد بلغت 4.175 ، 3.72 ، 4.37 على الترتيب وهي قيم جميعها معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 . مما يعنى أن هناك فروق بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس التعليم ، وبلغت قيمة (ت) 2.51 لوجود المشكلات وهي قيمة غير معنوية إحصائياً عند مستوى 0.5 ، ومعنى ذلك أن المبحوثة المتعلمة هي أكثر إحساساً بكل من تكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة المتعلمة تدرك مدى خطورة مشكلات المياه ومدى الأضرار التي يمكن أن تقع عليها وعلى أسرته من تلك المشكلات وخاصة مشكلة عدم نظافة المياه .

2- العمل

من بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية للمعاناة من المشكلات بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس المهنة حيث بلغت قيمه (ت) 2.92 درجة وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 حيث توضح النتائج أن المبحوثات العاملات هن أكثر معاناة من المشكلات من ربات البيوت ، بينما لا توجد فروق بينهن بالنسبة لوجود المشكلة أو تكرار المشكلة أو انتشار المشكلة . وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة تقضى جزء من الوقت في العمل وبالتالي فهي لا قد لا تعيش تكرار المشكلة أو انتشارها فالمشكلة قد تكون تكررت في فترة عملها بينما المعاناة فهي أكثر من غير العاملة لأنها تعود إلى منزلها لتقوم بالأعباء المنزلية فتتفاجأ بانقطاع المياه أو عدم نظافتها أو غيرها من المشكلات فتشعر بالمعاناة أكثر من ربه المنزل التي قد تكون بحثت عن بديل للمياه

جدول 7 . نتيجة اختبار (ت) للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس العمل وعلاقته بمشكلات المياه المنزلية

| المهنة | لا تعمل (ربه منزل) | | تعمل | |
|----------------------|---------------------|-------------------|---------|-------------------|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| وجود المشكلات | 11.04 | 1.36 | 11.05 | 1.56 |
| تكرار المشكلات | 17.76 | 2.85 | 18.16 | 3.19 |
| انتشار المشكلات | 12.7 | 2.55 | 13.1 | 2.48 |
| المعاناة من المشكلات | 12.67 | 2.57 | 13.3 | 2.56 |

3- نوع الأسرة

جدول 8 . نتيجة اختبار (ت) للمبحوثات عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة وعلاقته بمشكلات المياه المنزلية

| نوع الأسرة | بسيطة | | مركبة | |
|----------------------|---------|-------------------|---------|-------------------|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| وجود المشكلات | 11.027 | 1.47 | 11.062 | 1.32 |
| تكرار المشكلات | 17.58 | 3.01 | 18.4 | 2.78 |
| انتشار المشكلات | 12.51 | 2.6 | 13.3 | 2.33 |
| المعاناة من المشكلات | 12.66 | 2.7 | 13.2 | 2.34 |

من بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة بالنسبة لكل من تكرار المشكلات ،

3- مياه الاستحمام

أقلهن شعورا بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، هن من يحصلن على مياه غسيل الموعين من الحنفية العامة . بينما أكثرهن معاناة من المشكلات من يحصلن على مياه الغسيل من الحنفية العامة وأقلهن شعورا بالمعاناة من المشكلات من يحصلن على مياه الغسيل من الحنفية المنزلية ، وقد يرجع ذلك إلى أن الحنفية المنزلية يتبعها وجود غسالة بالمنزل مما يعنى أن مصدر المياه من الحنفية المنزلية هو أكثر المصادر راحة للغسيل وهى عندما تلجأ إليه فهي ليس لديها مشكلات قوية بالماء المنزلي تمنعها من استخدامه ، بينما المبحوثات اللاتي يستخدمن الترع فهن لديهن شعور قوى بمشكلات المياه المنزلية وغيرها من مصادر المياه ويكون الترع هي البديل التي تلجأ إليه المبحوثة وهو يسبب الكثير من المشكلات الصحية وأكثر المصادر ايداءً فذلك أن دل على شئ فانه يدل على وجود مشكلات بالماء المنزلي لا تستطيع المبحوثة التغلب عليها وكونها لا تلجأ إلى المصادر الأخرى فقد يرجع ذلك إلى ثقافتها التي تعودت عليها أو لبعدها المصادر الأخرى عن المنزل وهو ما يتطلب الاهتمام والدراسة في تلك الجزئية لتوضيح لماذا تلجأ بعض المبحوثات إلى مياه الترع ؟

ومن بيانات الجدول (11) يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على مياه الاستحمام وانتشار المشكلات ، حيث بلغت قيمه (ف) 2.786 درجة وهى قيمة معنوية عند مستوى 0.01 ، نجد أن المبحوثات اللاتي يحصلن على مياه الاستحمام من الطلمبة العامة هن أكثر المبحوثات شعورا بانتشار المشكلات هن من يحصلن على مياه الاستحمام من الحنفية العامة والحنفية المنزلية وقد يرجع ذلك إلى أن اللجوء إلى مياه الطلمبة بديل عن الماء المنزلي يتطلب الكثير من التعب والعناء لكون الاستحمام يستهلك الكثير من المياه فكون المبحوثة تلجأ إليه يدل على وجود مشكلات قوية بالماء المنزلي

جدول 11. نتائج اختبار (ف) للفروق بين المشكلات الاجتماعية عند تصنيف المبحوثات على أساس مصادر استخدام مياه الاستحمام

| مياه الاستحمام | مطحة مياه | حنفية عامة | حنفية منزلية | f |
|----------------------|-----------|------------|--------------|---------|
| وجود المشكلات | 11.2 | 11 | 11.04 | 0.078 |
| تكرار المشكلات | 17.7 | 17.37 | 17.88 | 0.198 |
| انتشار المشكلات | 12.9 | 12.75 | 12.77 | **2.786 |
| المعاناة من المشكلات | 13 | 14.37 | 12.79 | 1.725 |

جدول 12 . نتائج اختبار (ف) للفروق بين المشكلات الاجتماعية عند تصنيف المبحوثات على أساس مصادر استخدام مياه الغسيل

| مياه الغسيل | الترعة | مطحة مياه | حنفية عامة | حنفية منزلية | f |
|----------------------|--------|-----------|------------|--------------|----------|
| وجود المشكلات | 11.8 | 11 | 10.45 | 10.95 | **4.36 |
| تكرار المشكلات | 20.47 | 18.6 | 17.36 | 17.52 | **10.675 |
| انتشار المشكلات | 14.67 | 14.4 | 12.9 | 12.34 | **9.29 |
| المعاناة من المشكلات | 14.25 | 13.33 | 13 | 12.59 | **5.13 |

4- مياه غسيل الموعين

جدول 12. نتائج اختبار (ف) للفروق بين المشكلات الاجتماعية عند تصنيف المبحوثات على أساس مصادر استخدام مياه غسيل الموعين

| مياه غسيل الموعين | الترعة | مطحة مياه | حنفية عامة | حنفية منزلية | f |
|----------------------|--------|-----------|------------|--------------|--------|
| وجود المشكلات | 11.8 | 11.08 | 11 | 10.86 | **6.4 |
| تكرار المشكلات | 20.47 | 18.17 | 17.78 | 17.29 | **18.7 |
| انتشار المشكلات | 14.64 | 14.33 | 13.3 | 12.35 | **14.9 |
| المعاناة من المشكلات | 14.34 | 13.33 | 12.91 | 12.46 | **8.93 |

6- مياه التنظيف

جدول 13 . نتائج اختبار (ف) للفروق بين المشكلات الاجتماعية عند تصنيف المبحوثات على أساس مصادر استخدام مياه التنظيف

| مياه التنظيف | الترعة | مطحة مياه | حنفية عامة | حنفية منزلية | f |
|----------------------|--------|-----------|------------|--------------|--------|
| وجود المشكلات | 11.6 | 11.08 | 11.11 | 11.01 | 0.79 |
| تكرار المشكلات | 20.3 | 18.77 | 17.33 | 17.73 | **3.79 |
| انتشار المشكلات | 15.05 | 14.85 | 12.67 | 12.65 | **6.34 |
| المعاناة من المشكلات | 14.39 | 13.85 | 12.78 | 12.71 | **2.91 |

ومن بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على مياه غسيل الموعين ، بالنسبة لكل من وجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات حيث بلغت قيمه (ف) 6.4 ، 18.7 ، 14.9 ، 8.93 درجة وجميعها معنوي عند مستوى 0.01 ، نجد أن المبحوثات اللاتي يحصلن على مياه غسيل الموعين من الترع هن أكثر شعورا بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات عن غيرهن وان أكثر المبحوثات شعورا بالمعاناة من المشكلات هن من يحصلن على مياه غسيل الموعين من الحنفية العامة ، وان أقلهن شعورا بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات هن من يحصلن على مياه غسيل الموعين من الحنفية المنزلية . مما يعنى أن مصدر المياه من الحنفية المنزلية هو أكثر المصادر أمانا وراحة لغسيل الموعين ، وان اللجوء للترعة ينتج عن شعور المبحوثات بوجود مشكلات قوية بالماء المنزلي ، لا تستطيع التغلب عليها ولجؤ المبحوثة لمياه الترع أكثر من غيرها من المصادر قد يرجع لانعدام تكلفتها وكونها لا تحتاج إلى عناء نقل المياه إلى المنزل كغيره من المصادر أو قد يرجع إلى ثقافتها التي تربت عليها .

5- مياه الغسيل

ومن بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على مياه الغسيل ، بالنسبة لكل من وجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات حيث بلغت قيمه (ف) 4.36 ، 10.675 ، 9.29 ، 5.13 درجة وجميعها معنوي عند مستوى 0.01 ، نجد أن المبحوثات اللاتي يحصلن على مياه الغسيل من الترع هن أكثر شعورا بوجود المشكلات ، وتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات عن غيرهن ، وان

ومن بيانات الجدول يتضح أن هناك فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس مصادر الحصول على مياه التنظيف ، بالنسبة لكل من تكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات حيث بلغت قيمه (ف) 3.79 ، 6.34 ، 2.91 درجة وهى قيم معنوية عند مستوى 0.01 ، و نجد أن المبحوثات اللاتي يحصلن على مياه التنظيف من الترع هن أكثر شعورا بتكرار المشكلات ، وانتشار المشكلات والمعاناة من المشكلات عن غيرهن ، وان أقلهن شعورا بانتشار المشكلات ، والمعاناة من المشكلات هن من يحصلن على مياه التنظيف من الحنفية المنزلية . وأقلهن شعورا بتكرار المشكلات من يحصلن على مياه التنظيف من محطة المياه ، بينما لا يوجد فروق بين المبحوثات بالنسبة لوجود المشكلات عند تصنيفهن على أساس مصادر مياه التنظيف ، وقد يرجع ذلك إلى أن مصدر المياه من الحنفية المنزلية هو أكثر المصادر راحة ، وان الترع هي أكثر المصادر التي تلجأ إليها المبحوثات عند شعورها بمشكلات المياه المنزلية في التنظيف وقد يرجع لكونها غير مكلفة للمبحوثات كالماء المنزلي وأسهلها في الحصول عليه وخاصة مع التنظيف وهو لا يتطلب مياه نقية من وجهة نظر المبحوثات

التوصيات .:

1-إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي توضح مدى معاناة المرأة الريفية من مشكلات المياه وخاصة مياه الشرب والطهي لأنها قد تلجأ إلى مصادر غير صالحة مما يضر بصحتها وصحة أسرته .

سعد ، فاطمة مصطفى حسن (2010) دراسة السلوك الاستهلاكي للريفيات ببعض قرى مركز طنطا محافظة الغربية ، رسالة دكتوراه – قسم تنمية الأسرة الريفية – كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة الأزهر .
عبيد ، حنان ابراهيم (2006) دور المرأة الريفية فى الحفاظ على البيئة من التلوث فى بعض قرى محافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .
عكرش ، ايمن احمد محمد حسين (2003) فجوه النوع الاجتماعى فى ادارة استدامة المياه (مياه الرى والمياه الصالحة للشرب) بريف محافظة الشرقية – مصر مؤتمر المنيا الدولى للزراعة والرى فى دول حوض النيل 26-29 مارس ، 1024-1041
موسى ، امال عبد العاطى؛ احلام مصطفى يوسف ؛ نادية نبيل زكى (2008) معرفة المرأة الريفية بممارسات المحافظة على البيئة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية بمحافظة الشرقية . مجله الجمعية العلمية الزراعية ، مجلد 11 ، العدد 3، 635-647.
بوتومز ، ايزابيل (2014) مقال بعنوان تلوث المياه فى مصر الأسباب والمخاوف . Eceser.org/wp-content/uploads/2011.

2- اهتمام المعنيين بعمليات التوعية للمرأة الريفية وخاصة أنها ما زالت تستخدم مياه الترعى فى بعض الأعمال المنزلية ومنها التنظيف مما يمثل خطورة عليها وعلى أسرتها .
3- الاهتمام بنظافة الماء المنزلى وإجراء تطهير وصيانة لشبكات المياه المنزلية بصفة مستمرة ، مع مراعاة ضمان وصول المياه الصالحة للشرب لكل القرى واستمرار الجهود المبذولة لتوصيل مياه الشرب الصحية لكل فرد فى القرى المصرية .

المراجع

ابو طالب ، امورة ؛ مهدي احمد رمضان ؛ اشرف العزب (2011) تطبيق الريفيات لممارسات الاستخدام الرشيد لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة كفر الشيخ ، 171-189(4):37
القصاص ، وسام شحاتة محمد السيد (2003) دراسة لبعض الممارسات المزرعية والمنزلية للسكان الريفيين على الموارد الارضية والمائية فى قرينتين بمحافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع والإرشاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .
بازينه ، تيسير قاسم (2011) السلوك البيئى للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه – كلية الزراعة – جامعة طنطا .

Rural woman Problem of Household Water in Some Villages of Tanta District , Gharbia Governorate

Rural woman Problem of Household Water in Some Villages of Tanta District , Gharbia Governorate

Abd-Ella, M. M. and Nevin M. Galal
Agric. Fac., Tanta Univ.

ABSTRACT

This study aimed to identify each of a – Rural woman problems of household water b-sources of household water c- differences among rural woman according to education ,family type ,work with problem of household water d-differences among rural woman according to sources of drinking water , coking water ,pathing water .dish washing water ,clothe washing water ,cleaning water. Operationally, a random sample of 344woman was selected from four random villages of Tanta district, Gharbia governorate .Data were collected through personal interviews by using a questionnaire .Data were statistically analyzed by using frequencies ,percentages ,t-test and analysis of variance .The findings indicated that most important problem that rural woman suffer from were the lack of clean water , water shortage ,water cuts , the most common source of water from rural woman was home water .There were significant differences between respondents according to education ,work, family type with their suffering differences among respondents according to sources of drinking water , coking water , pathing water ,dish washing water , clothe washing water with dimensions of problem . The study ended with some suggested recommendations.

Keywords :Rural woman, Water problem , Household water